أولويات لا تحتمل التأخير..

المحامي/ نظير حسان

بات على المجلس الانتقالي مهام عاجلة يأتي في صدارتها الشروع فورا بفتح حوار واسع مع القوى الجنوبية المؤمنة بهدف استعادة الدولة سواء ممن كان متحفظ على تشكيل المجلس أو معترض على إعلانه بصيغته الحالية ؛ من الخطأ أن تظل قوى جنوبية تحمل هذا الهدف ((استعادة الدولة)) خارج إطار المجلس الانتقالي ؛ ونتمنى أن توكل مهمة هذا الحوار لشخصيات لها وزنها الكبير ، شخصيات لها قبولها ممن تجيد لغة التوحيد والتقريب وليس التفريق والتمزيق...

ولكوني شخصيا أحد الأفراد الذين فوضوا القائد عيدروس الزبيدي لتشكيل وإعلان المجلس الانتقالي ونعتبره يمثلنا ، وحتى يغدو الحامل السياسي للقضية الجنوبية والممثل الشرعي لشعب الجنوب ، وتماشيا مع الزخم الشعبي والجماهيري والالتفاف الشعبي الكبير الذي حظي به المجلس في المليونيات المقامة في 11 مايو و 21 مايو وآخرها يوم الجمعة 2017/7/7 فإنني أضع هذه الملاحظات بكل صدق وإخلاص ووفاء أولا للوطن ودماء الشهداء وثانيا للمجلس وللقيادة التي فوضناها وتتمثل بالآتي :-

أولا : قبل بدء قيادة المجلس بأي رحلات مكوكية للبلدان الخارجية لابد من العمل على إعادة ترميم البيت الجنوبي الداخلي من أي تصدعات أو تشققات ((على قاعدة التصالح والتسامح والقبول بالآخر)) حيث يعتبر ذلك - من وجهة نظري - مسألة ملحة لا تحتمل التأخير أو التسويف بما يؤدي إلى احتضان واستيعاب المجلس لمن تبقى من القوى المؤمنة بحق شعب الجنوب في نيل حريته واستعادة دولته المستقلة كاملة السيادة ، لابد للمجلس وبحكمة وحنكة رئيسه القائد الزبيدي أن يفتح ذراعية لكل جنوبي غيور على قضية شعبه ومؤمن بأهدافه ، ومن الخطأ الفادح أن يترك المجلس هؤلاء ليكونوا فريسة استقطاب لقوى معادية لشعب الجنوب وأهدافه النبيلة بمعنى أن لا تترك أخاك فريسة لعدوك ، ومن يرفض ويمتنع بعد ذلك من الانضواء تحت راية المجلس الانتقالي دون مبرر أو لديه أهداف أو أجندات مختلفة فليعلن عن نفسه وبرنامجه السياسي وأهدافه للشعب وهو صاحب كلمة الفصل في ذلك ؛ والحمد لله نجد شعبنا اليوم بدرجة كافية من الوعي ليحدد من هو المؤتمن على أهدافه ونضالاته وتضحياته الجسيمة ..

ثانياً : ما تم الإعلان عنه في 11 مايو 2017 هو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي فقط ، وبالتالي على قيادة المجلس العمل على استكمال قوام المجلس من أعضاء وهيئات ولجان متخصصة وهيئته الاستشارية ودوائر الأمانة العامة ، ونجدها مناسبة للتأكيد على أهمية توسيع قاعدة المشاركة لكافة القوى والمكونات الاجتماعية والسياسية والمدنية الجنوبية المؤمنة بالهدف الواحد واستيعابها ضمن تشكيلات المجلس المختلفة حتى يغدو مجلسا حاضنا وممثلا لكافة شرائح المجتمع الجنوبي.

ثالثا : على هيئة رئاسة المجلس الاقرار والمصادقة على كافة الوثائق البرنامجية واللوائح الداخلية المنظمة لنشاط هيئاته المختلفة ويصبح كل نشاطاته وتحركاته محكومة بالإجراءات والضوابط والأهداف المرسومة في تلك المقررات .

هذه بعض الملاحظات التي نرى من الأهمية بمكان أن يتم الوقوف عليها بشكل سريع وعاجل وإعطائها الأهمية الكافية من قبل هيئة رئاسة المجلس الانتقالي ؛ ونسأل الله أن يلمّ شملنا ويوحّد كلمتنا لما في ذلك من عزّة وكرامة لنا وهي سلاحنا الأقوى في مواجهة أعدائنا والانتصار للأهداف السامية التي قدم شعبنا تضحيات جسيمة في سبيلها ...

مليونية الانتصار للإرادة الشعبية والشرعية الثورية وتحديد المسار

عبد الله ناجي راشد بن شملان

بنجاح المهرجان الجماهيري الكبير الذي دعا إليه المجلس الانتقالي الجنوبي في مدينة المعلا عصر الجمعة السابع من يوليو تحت شعار "استمرار رفض الاحتلال والنضال من أجل الحرية والاستقلال" تكون الجماهير الجنوبية لقيادة مجلسنا الانتقالي المؤقت قد وضعت الأسس الأولى لانتصار الإرادة الجنوبية ، ومنع تزوير الإرادة أو حرف مسار حركة نضالها تحت أي شعارات أو مسميات ، كما أنها في نفس الوقت تكون قد وضعت حدا مانعا لصناعة واستنساخ المكونات ونوازع الطموح الذاتي لدى البعض الذي يحاول امتطاء نضال الجماهير وتسخيره لنوازع ذاتية أو جهوية .

وفي نفس الوقت شكل المهرجان دعما واضحا للشرعية الثورية الجنوبية والمقاومة الجنوبية الواقفة صانعة الانتصار ،والباسطة يدها على الوضع السياسي والجغرافي في الجنوب، وليس هناك بعد اليوم من يقدر أن يحجم دور الجنوبيين في المعركة الراهنة ،وليس هناك بعد اليوم من يتجرأ على سرقة نضال الجنوبيين أو تحجيمهم أو التفاوض باسمهم ونيابة عنهم، غير المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أيدته الجماهير الجنوبية بمكوناتها الحراكية خلال ثلاث مليونيات متتالية .

وبهذا المهرجان ومن خلال كلمة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي ،حددت مسارات النضال الجنوبي بالسيطرة على الأرض وحماية الحدود الجنوبية والأمن الجنوبي ،وعدم تركها لعبث الارتهان للشرعية المهترئة ،مؤكدا على وحدة الصف الجنوبي على قاعدة التصالح والتسامح ،والاستيعاب الكامل لمختلف القوى والمكونات الجنوبية .

كما أن إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي وقف أنشطة المنظمات الإرهابية والإخوانية والحوعفاشية في الجنوب سيشكل خطوة أساسية في الحرب على الإرهاب الذي كان قد بدأها اللواء عيدروس في عدن وحققت نجاحات مختلفة على مستوى محاربة الإرهاب والقاعدة والدواعش في الجنوب.

إن تأكيد المجلس بالتزامه كشريك مع دول التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات ،والالتزام بحماية الأمن العربي ومحاربة التوسع الشيعي الإيراني ،يؤكد على صحة وصواب نهج المجلس في محيطه الإقليمي ، ويشكل الخطاب السياسي الواعي والمتوازن للمجلس الانتقالي قاعدة أسياسية للدعم الدولي للاعتراف بالمجلس كممثل لشعب الجنوب وقضيته العادلة.

فليس هناك قوى في العالم تجبر الشعب في العيش دون خياراتها السياسية بإرادتنا الحرة ،وهذا ما ينطبق على قضية شعبنا وفقا والمواثيق والمعاهدات الدولية ،والذي سينصب نضال المجلس من أجل تحقيقها خلال الفترة القادمة .

قراءة أولية لنتائج المليونية الجنوبية

العميد ركن/ ثابت حسين صالح

على الرغم من أن المجلس الانتقالي الجنوبي لم يدعُ رسمياً وفعلياً لمليونية 7/7 إلا قبل موعدها بأسبوع واحد فقط ، وهي فترة قصيرة جدا بحساب الزمن للقيام بعمل جماهيري ضخم كهذا ، ناهيك عن قرار نقل مكان التظاهرة – وهو قرار مفاجئ جدا ، لكنه كان في نفس الوقت قرارا حكيما من قيادة المجلس لإفساح المجال لمعارضي المجلس ممن ادعوا أن لديهم "شعبية كبيرة وفقط تنقصهم ساحة واسعة كساحة العروض في خور مكسر " !

– إضافة إلى حملة الحرب النفسية والإعلامية التي شنتها حكومة "شرعية حزب الإصلاح والمؤتمر" وكذلك فعلت حكومة "الانقلابيين" في صنعاء ... على الرغم من ذلك كله فإن التحضير والحضور في ساحة المعلا عدن فاقا كل التوقعات وجاء المشاركون من كل أنحاء الجنوب متجاوزين مجمل الصعوبات المعيشية والجغرافية والأمنية ... وفشلت كل محاولات تصوير أن الشارع الجنوبي "منقسم بين ساحتين".

كما أن حضور قيادة المجلس وبين الجماهير الشعبية كان له دلالة بالغة الأهمية على وحدة وتماسك وانسجام القيادة والقاعدة وبثقة قلّ نظيرها في زمننا هذا وفي ظروف الحرب الأمنية والنفسية وحرب الخدمات التي لم تتوقف قط منذ أكثر من سنتين .